

كلمة في تعزية العم الفاضل الشيخ «يوسف جاسم الحجّي»



د.جاسم مهلهل الياسين

يقف المرء حائراً أمام بعض الشخصيات الفاضلة الخيرة المعطاءة، تتوه منه الكلمات، فيبحث عنها في بحر مأوّه من الذهب، ليقدّر هؤلاء حقّ قدرهم، رجالاً من الكويت يشهد التاريخ مآثرهم، سطوراً الصفحات البيض في مسيرة تاريخهم، ومن هؤلاء الرجال العم يوسف جاسم الحجّي، فارس العمل الخيري، والصلود الشامخ في عطائه للكويت وللعالَم الإسلامي أجمع في مجال الخير والدعوة.

إنه واحد من الرجال العظماء الذين تركوا أثراً طيبة في حياتهم، وسطروا بأفعالهم وأقوالهم نماذج حسنة، تقتدي بها الأجيال من بعدهم، ومن هؤلاء العمالقة العم أبي يعقوب رحمه الله تعالى، والذي ترك أثراً شامخاً، حتى قيل فيه: (لا يذكر العمل الخيري في الكويت إلا ويتبادر إلى الذهن اسم العم الشيخ يوسف جاسم الحجّي)، يفرض محبته على الآخرين، ذو سمّت طيب، وهدوء وورائة، يخفض الجناح لأصحابه وإخوانه، لبِن الكلمة، دأَم البشر، كثير التودد، صاحب الأخلاق الرّفيعة.

تقلد المناصب العديدة، فمَن وكَل لوزارة الصحة، إلى وزير لالوقاف والشؤون الإسلامية، إلى رئاسة جمعية الإصلاح الاجتماعي، إلى رئاسة الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، وغيرها من المناصب الكثيرة، ومع كثرة أوصافه رحمه الله إلا أنه قد تالّق بعبادة أحوج ما يكون فيها صاحب المناصب والجاه، وهي عبادة الورع، وقد عرفناه ورعاً تقياً يتحرى في موافقة الشرع، وتُرك كل ما فيه شبهة أثناء تقلده لقيادة المؤسسات التي يقوم بإدارتها؛ أخذاً بقوله ﷺ: (كُنْ وَرِعاً تَكُنْ أَعْبَدَ النَّاسِ) ابن ماجه والترمذي وصححه الألباني.

وقليل هم الذين يتصفون بالورع، فهي صفة الكبار، وسلفهم في ذلك عطاء الصوابه رضوان الله عليهم، والذي منهم مصعب بن عمير ؓ، والذي كان قبل الإسلام أعظم وأزین شباب قريش، وهو الشاب المدلل عند أمه، لكن بعد استشهاده في غزوة أحد قال عنه عبد الرحمن بن عوف: قُتلَ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ وَهُوَ خَيْرُ مِنِّي، كُفِّنَ فِي بَرْدَةٍ، إِنَّ عُطَيَّ رَأْسُهُ بِثَلَاثِ رِجَالٍ، وَأَنَّ عُطَيَّ رِجَالَهُ بَدَأَ رَأْسَهُ، وَاليوم بَسَطَ لَنَا مِنَ الدُّنْيَا مَا بَسَطَ، وَقَدْ خَشِينَا أَنْ تَكُونَ حَسَنَاتُنَا عَجَلَتْ لَنَا، ثُمَّ جَعَلَ يَبْكِي. صحيح البخاري رقم 3849.

بهؤلاء الرجال الكبار خُفِطَت الكويت إن سلوك الإنسان في حياته مرهون بصدقه وعلاقته مع ربه جل وعلا، وطهاره قلبه، وبهذا قال عبد الله بن مسعود ؓ: «إِنَّ اللَّهَ نَظَرَ فِي قُلُوبِ الْعِبَادِ فَوَجَدَ قَلْبَ مُحَمَّدٍ ﷺ خَيْرَ قُلُوبِ الْعِبَادِ، فَاصْطَفَاهُ لِنَفْسِهِ، فَأَبْتَعَهُ بِرَسُولِهِ، ثُمَّ نَظَرَ فِي قُلُوبِ الْعِبَادِ بَعْدَ قَلْبِ مُحَمَّدٍ، فَوَجَدَ قُلُوبَ أَصْحَابِهِ خَيْرَ قُلُوبِ الْعِبَادِ، فَجَعَلَهُمْ وَرَثَةً نَبِيِّهِ يُقَاتِلُونَ عَلَى دِينِهِ». أخرجه أحمد وحسنه الألباني.

والعم أبو يعقوب رحمه الله تعالى ما عرفنا منه إلا أنه كان زاهد القلب في المال والجاه، وقليل من يزهد بالجاه والمال والمنصب. وتظهر هذا الأمر جلياً في الفترة الطويلة التي قضاهما في الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، فلم يجعلها مطية لجاه أو مال، بل كان عفيفاً طاهراً، وهذه خصلة أصيلة في قلبه، حتى أنه عندما كان وكيلًا في وزارة الصحة وتحت مسؤو ولبنته الأدوية، كان لا يصرف أي عهدة إلا بعد أن يتأكد أنه قد استخدم فعلاً، حتى كان يطلب التأكد من عدد الفاروات الصغيرة حرصاً منه ورعاية للمال العام.

بهؤلاء الرجال الكبار خُفِطَت الكويت سابقاً، وإن شاء الله تحفظ لاحقاً، إذا أخذت الجهات الرسمية على يد من سولت لهم أنفسهم بالاستيلاء على الأموال العامة، سواء أكانت في المؤسسات الحكومية أو مؤسسات المجتمع المدني، وللأسف الشديد ومع تناقص الخيرية الطبيعية في البشرية رأينا صورة مناقضة لصورة هذا العملاق، قرأنا مدرسا بمدارس الإعدادية يذهب به ظاهر الصلاح إلى البرلمان أو إلى الوزارة، أو طبيباً في وزارة الصحة، أو موظفاً من أصحاب الرواتب المحددة، تذهب بهم المقادير إلى مناصب في الوزارات أو في البرلمانات، فكتشف لنا السجلات والبيانات عشرات الملايين، بل مئات الملايين في أرصدتهم، مسروقة قد أخذوها ظلماً وعدواناً من الأموال العامة، وهذا شذوذ في وقتنا اليوم الذي نراهم ونسمع به. وإن كان هناك من شيء، فأبنا نقول: إن موت هؤلاء الكبار كالعم أبي يعقوب رحمه الله تعالى موعظة للناس أن يراجعوا أنفسهم في هذه الأموال التي اكتسبوها، على الأقل بالنسبة للدعاة أن يراجعوا كل ما أخذوه بتأويل فاسد.

إننا ندعو أولئك إلى أن يتوبوا إلى الله تعالى، توبة نصوحاً محققة كل شروطها، من الإقلاع عن الذنب والندم والعزم على عدم الرجوع، وإرجاع الحقوق إلى أهلها، وخاصة الأموال العامة فهي أشد وأخطر المال الحرام، وإلا فالويل ثم الويل لمن جاءته لحظة الموت ولم يرجع هذه الحقوق، فإنها ستأخذ منه رغم أنه يوم الحساب، فعن جابر بن عبد الله ؓ أن رسول الله ﷺ قال: "لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ لَحْمٌ نُبِتَ مِنْ سَخْتٍ، أَيْ: مَنْ حَرَامٌ" أخرجه الدارمي والطبراني، وأخرج البخاري وأحمد من حديث خُوَلة الأَنْصَارِيَّة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قالت: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: "إِنَّ رَجُلًا يَتَخَوَّضُونَ أَيْتَصِرَفُونَ فِي مَالِ اللَّهِ بِغَيْرِ حَقٍّ، فَلَهُمُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ"

رحم الله العم أبا يعقوب رحمة واسعة، وجعلنا من بعده خير خلف لخير سلف.

المطيري: خالفت الإجراءات الاحترازية من كورونا

بلدية «الجهراء» أغلقت 28 مقهى و129 محلاً في مارس الماضي



م. ناصر المطيري

كشفت إدارة العلاقات العامة في بلدية الكويت عن تحقيق الأجهزة الرقابية بفرع بلدية الجهراء العديد من الإنجازات خلال الفترة من 3 مارس 2020 حتى 25 مارس 2020 في إطار الجهود المبذولة من قبل البلدية في اتخاذ كافة الإجراءات الاحترازية والوقائية لتجنب إنتشار فيروس كورونا المستجد.

وفي هذا السياق أوضح مدير فرع بلدية محافظة الجهراء المهندس ثامر المطيري بأن الأجهزة الرقابية بفرع بلدية المحافظة قامت بتوجيه ووضع 276 إنذاراً وملصقا لمخلات بالإنزام بقرارات مجلس الوزراء ووزارة الصحة ولوائح البلدية، تحرير 194 محضر مخالفة أشتملت على تحرير 22 مخالفة لصالون رجالي ونسائي ومعاهد صحية وغلق صالون، تحرير 117 مخالفة نظافة وإشغالات طريق، تحرير 42 مخالفة مصيغة وغلق 4 مصابغ، تحرير 13 مخالفة إعلان

شفاء حالة واحدة جديدة يرفع العدد إلى 81 حالة

«الصحّة»: 25 إصابة جديدة بـ «كورونا» وإجمالي الحالات المسجلة 342



للتحدث الرسمي باسم وزارة الصحة د.عبدالله السند

عدد الحالات التي تعافت وتماثلت للشفاء في البلاد إلى 81 حالة. وقال الشيخ باسل الصباح لـ (كونا): إن التحاليل والفحوص المخبرية والإشعاعية أثبتت شفاء هذه الحالة من فيروس كورونا وسيتم نقلها إلى الجناح التأهيلي في المستشفى المخصص لاستقبال المصابين بالفيروس وس تمهيدا لخروجها من المستشفى خلال الأيام المقبلة.

اتباع استراتيجية التباعد الاجتماعي (الجسدي) لتقليل فرص الإصابة وانتشار العدوى بين المخالطين واحتواء انتشار الفيروس والقضاء عليه. وكان وزير الصحة الشيخ الدكتور باسل الصباح قد أعلن أمس الخميس شفاء حالة واحدة جديدة من المصابين بالفيروس كورونا المستجد (كوفيد 19) ليرتفع بذلك

المؤسسي فقد بقي إجمالي عدد الذين أنهوا فترة الحجر الصحي المقررة عند 911 شخصا بعد القيام بكل الإجراءات الوقائية والتأكد من خلو جميع العينات من الفيروس. وجدد دعوة وزارة الصحة للمواطنين والمقيمين الكرام إلى الالتزام بكل القرارات والتوصيات الصادرة من الجهات الرسمية في الدولة وتوصيات منظمة الصحة العالمية

أعلنت وزارة الصحة الكويتية أمس الخميس تسجيل 25 إصابة مؤكدة بـفيروس كورونا المستجد (كوفيد 19) خلال يوم الأربعاء، ليرتفع بذلك عدد الإصابات المسجلة في البلاد إلى 342 حالة.

وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة الدكتور عبدالله السند في المؤتمر الصحفي اليومي الـ 29 للوزارة: إن الحالات موزعة على ست حالات مرتبطة بالسفر هي (أربع حالات لمواطنين كويتيين مرتبطة بالسفر إلى المملكة المتحدة) و (حالة لمواطن كويتي مرتبطة بالسفر إلى فرنسا) و (حالة لمقيمة من الجنسية الفلبينية مرتبطة بالسفر إلى فرنسا).

وأضاف السند أن الحالات المخالطة لحالات مرتبطة بالسفر عددها تسع حالات هي (سبع حالات لمقيمين من الجنسية الهندية مخالطين لحالة تحت التنصي الوبائي) و (حالة لمقيم من الجنسية البنغلاديشية مخالطة لحالة تحت التنصي الوبائي) و (حالة لمقيم من الجنسية الهندية مخالطة لحالة مرتبطة بالسفر إلى الهند).

وذكر أن الحالات تحت التنصي الوبائي بلغ عددها عشر هي (ست حالات لمقيمين من الجنسية الهندية) و (ثلاث حالات لمقيمين من الجنسية البنغلاديشية) و (حالة لمقيم من الجنسية المصرية). أما بالنسبة للحالات التي تتلقى الرعاية الطبية والصحية في أحد مستشفيات وزارة الصحة فقد بلغ 261 حالة في حين بلغ عدد الحالات في العناية المركزة 15 حالة موزعة على خمس حرجة وعشر مسطرة. وفيما يخص مراكز الحجر الصحي

محافظ «مبارك الكبير» يتفقد آلية العمل في جمعية «أبو فطيرة»



بوشهري خلال جولته التفتقية

المحافظة لتقديم أي دعم يطلبه أبناءنا المتطوعين، منوها بالجهود المشرفة التي يبذلونها وتقدير أبناء الشعب الكويتي بشكل عام، وأبناء محافظة مبارك الكبير بشكل خاص. وطلمان محافظ مبارك الكبير المواطنين والمقيمين عن توافر جميع السلع استمرار تدققفها الى دولة الكويت عبر جميع المنافذ معربا عن امله في عدم التدافع نحو وتخزين السلع والتقييد بقرارات مجلس الوزراء ووزارة الصحة خاصة وأن جميع ما يتأخذ من إجراءات تصب بالدرجة الأولى في صالحهم و تهدف الى سلامة المجتمع .

قام محافظ مبارك الكبير اللواء متقاعد محمود بوشهري أول أمس بزيارة تفقدية إلى جمعية أبو فطيرة، للوقوف على سير العمل وحجم المخزون من السلع والتأكد من توافر البضائع المتنوعة، وكذلك الوقوف على آلية دخول المتسوقين حسب البطاقة المدنية، وبعد التأكد من حرارة المتسوق حسب تعليمات وقرارات مجلس الوزراء، كما التقى بوشهري مع عدد من المتسوقين للوقوف على ملاحظاتهم، وكذلك عدد من المتطوعين، حيث ثمن دورهم الوطني الذي هو من سمات الشعب الكويتي، مؤكدا استعداد

جولات ميدانية في «الفروانية» و«الجهراء»

الرشيدي: إغلاق 60 محلاً منها 5 محلات وقت الحظر الجزئي



عمال البلدية يعقون الحاويات في المناطق السكنية



إغلاق محل



رفع سيارات مهمة

القريفة : تحرير 15 مخالفة متنوعة ورفع 7 سيارات مهمة وسكراب

غسيل وتعقيم 4300 حاوية وتحرير 13 مخالفة بائع متجول في «الجهراء»

نفذتها الإدارة بمناطق المحافظة أسفرت عن توجيه 56 تنبيه، تحرير 11 مخالفة متنوعة رفع 7 سيارات مهمة وسكراب فضلا غسيل وتعقيم 4300 حاوية. وأضاف القريفة بأن مراقبة إشغالات الطرق قامت بتحرير 13 مخالفة بائع متجول إلى جانب تحرير 4 مخالفات إشغالات طرق. ودعت إدارة العلاقات العامة المواطنين والمقيمين الاتصال على الخط الساخن 139 الذي يعمل على مدار الساعة أو التواصل عبر حسابات البلدية @kuwmun بمواقع التواصل الاجتماعي أو عبر الواتس أب "2472732"، في حال وجود أي شكوى تتعلق بالبلدية.

بالإشرطات الصحية وعدم التجمعات داخل صالات المطاعم والتأكد من عدم تقديم خدمة المأكولات داخل المطاعم. من جانبها فقد إدارة العلاقات العامة في بلدية الكويت عن قيام إدارة النظافة العامة وإشغالات الطرق بفرع بلدية محافظة الجهراء بتنفيذ جولة ميدانية بمناطق محافظة الجهراء في إطار الجهود المبذولة من قبل بلدية الكويت في اتخاذ كافة الإجراءات الاحترازية والوقائية تجنباً لإنتشار فيروس كورونا المستجد.

وأوضح مدير إدارة النظافة العامة وإشغالات الطرق بفرع بلدية المحافظة فهد القريفة بأن الجولة الميدانية التي

أعلنت إدارة العلاقات العامة في بلدية الكويت عن قيام إدارة التدقيق ومتابعة خدمات البلدية بفرع بلدية محافظة الفروانية ممثلة في النوبات الثلاثتة (أ- ب- ج) بتنفيذ جولات ميدانية بجميع مناطق المحافظة للتأكد من التزام المخلات المستفاده من الغلق بقرارات وتعاميم البلدية الصادرة، تنفيذاً لقرار مجلس الوزراء المؤقر ووزارة الصحة باتخاذ الإجراءات الاحترازية والوقائية تجنباً لإنتشار فيروس كورونا المستجد.

وأوضح مدير إدارة التدقيق ومتابعة خدمات البلدية بفرع بلدية محافظة الفروانية ناصر الرشدي بأن الجولات الميدانية التي نفذتها النوبات الثلاثة بمراقبة المخلات والإعلانات على المخلات بجميع مناطق محافظة الفروانية أسفرت عن الكشف على 120 محل وتحرير 3 مخالفات وغلق 60 محل منها 5 محلات وقت الحظر الجزئي.

وأوضح الرشيدي بأن هذه الجولات تأتي في إطار الجهود التي تبذلها البلدية لإنشاره وذلك من خلال الجولات الميدانية لمفتشي الإدار للتأكد من التزام المخلات المستفاده من قرار الغلق